

Use entrance systems in the development and evaluation of internal control

Ahmed Ali Hussien Younes

في الواقع انا نعيش الان في عصر يعج بالحركة ويدخل بالديناميكية ويتسم بالتعقد والتشابك والسمة الاساسية لمنظمات العصر هي النمو المضطرب في حجم اعماله وتعقد نظمها ومع هذا التدخل والتشابك كان من الامانة وجود نظم للمراقبة الداخلية تعمل على تحقيق اهداف المنظمات وتشابك فيما بينها تشابكاً بينما يصعب معه تحديد المخرجات المرغوبة ومع هذا التداخل والتشابك في المنظمات ، كان من الامانة بمكان وجود نظم للمراقبة الداخلية تعمل على تحقيق اهداف المنظمة وكلما كانت نظم المراقبة الداخلية قوية وسليمة كلما حققت المنظمة اهدافها بكافية وفاعلة من اجل هذا كان وجود نظام للمراقبة الداخلية على درجة عالية من الكافية والفاعلة ضرورة ملحة . ولقد درجت المنظمات على استخدام مناهج معينة في تحليل وتقديم نظم المراقبة الداخلية ولما كانت هذه المناهج يعتريها القصور ولا تصلح لحل كل المشاكل ولا توافق التطور في نظم المراقبة الداخلية وعاجزة عن الوفاء بالمتطلبات الحديثة فلقد باتت الحاجة ماسة الى البحث عن منهج موضوعي وملائم لتحليل وتصميم نظم المراقبة الداخلية في الوحدات الاقتصادية والتي تتصف بالاجراءات المعقّدة والتي يتحمل ان تحدث فيها الاخطاء بشكل يصعب معه اكتشافها وتتبع نتائجها . لذلك كان لابد لها من استخدام مناهج واساليب علمية تواءم مع هذا التعقد . وتستمد المناهج العلمية فعاليتها من قصور وحدود استخدام المناهج والاساليب التقليدية ويستخدم منهاج النظم في مجالات مختلفة الاغراض ومن اهمها استخدامه في تحليل وتصميم النظم ولقد كان من الطبيعي ان يتوجه الباحث الى استخدام هذا المنهج في معالجة مشكلة تواجه بعض المنظمات العامة والتي يجب ان تحظى بقدر كبير من الاهتمام الا انها لم تجل سوى النذر اليسيرو من هنا تعرّض الباحث لعلاج مشكلة من المشاكل الحيوية التي تتعلق بمدى امكانية الاستفادة من منهاج النظم في تحليل وتصميم انظمة المراقبة الداخلية سواء من حيث الاستفادة بالاطار الفلسفى لمنهاج النظم بما توفره من مفاهيم ومبادئ او من حيث الاستفادة بتطبيق منهاج النظم في مجال نظم المراقبة الداخلية كما ان استخدام منهاج النظم يمكن من تضافر جميع العوامل المؤثرة في المشكلة من عوامل اقتصادية واجتماعية وسلوكية وصهر هذه العوامل في بوتقة واحدة طبقاً لزواجه اساليب المعرفة هدف البحث : يستهدف الباحث من هذا البحث تحقيق الامور التالية : 1- تحليل لطبيعة التطورات الحديثة في تصميم وتقديم أنظمة الرقابة الداخلية في منشآت الاعمال للوقوف على أوجه النقص وعدم الفاعلية فيها 2- تقديم برنامج مقتراح يتسم بالمرونة حسب طبيعة النشاط لكل وحدة اقتصادية لفحص وتقدير انتظام الرقابة الداخلية بها 3- اجراء دراسة تطبيقية على شركة الملاحة الوطنية وهي احدى شركات قطاع الملاحة البحرية لتبيان اهمية وكيفية تطبيق الاطار المقترن بها وعلى اعتبار ان هذا القطاع لم يحظ بالاهتمام الواجب من جانب الباحثين . وقد استجاب الباحث لطلب لجنة المناقشة والحكم في تحديث البيانات المالية للرسالة والخاصة بالجانب التطبيقي حتى لا تأتي طبقاً لمبدأ الملاءمة الزمنية فتكون الدراسة نافعة وتكون بالتالي التوصيات المستبطة من المؤشرات المالية تتسم بالواقعية والدقة . خطة البحث : ويتناول البحث من خلال الرسالة عدة فصول : الفصل الاول طبيعة الرقابة الداخلية واهميتها للمرجع الخارجي ، والفصل الثاني : تحليل لهيكل الرقابة الداخلية ، والفصل الثالث : دراسة تقييم وتطوير هيكل الرقابة الداخلية باستخدام مدخل النظم ، والفصل الرابع : استخدام منهاج النظم لدراسة تقييم وتطوير هيكل الرقابة الداخلية في قطاع الملاحة البحرية .